

بحار الأنوار

[187] أمير المؤمنين عليه السلام: من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده، وكل حديث جاوز اثنين فشا، وضع أمر أخيك على أحسنه، حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً، وعليك باخوان الصدق فأكثر من اكتسابهم، فانهم عدة عند الرخاء، وجنة عند البلاء، وشاور في حديثك الذين يخافون الله، وأحب الاخوان على قدر التقوى، واتقوا أشرار النساء، وكونوا من خيارهن على حذر إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر (1). 8 - لى: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام قال: من لم يكن له واعظ من قلبه، وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه (2). 9 - ن: بالاسناد إلى دارم عن الرضا، عن آبائه [عن علي] عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فان فعالهم أحرى أن تكون حسناً (3) 10 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن المغيرة، عن السكوني عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: لا تقطع أوداء أبيك فيطفاً نورك (4). 11 - سن: على بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من وضع حبه في غير موضعه، فقد تعرض للقطيعة (5). 12 - ضا: روي إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة، وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة، فلا تشرك العبيد والسفلة في أمرك، فانك إن ائتمنتهم خانوك _____ (1) امالي الصدوق ص 182. (2) امالي الصدوق ص 265. (3) عيون الاخبار ج 2: 74. (4) علل الشرائع ج 2 ص 269. (5) المحاسن ص